



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْوَاقِعِ فِي حُدُودِ اللَّهِ، وَالْمُذَاهِنِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا فِي سَفِينَةٍ، بَعْضُهُمْ سُفْلٌ، وَبَعْضُهُمْ عَلُوٌّ، وَكَانَ الَّذِينَ فِي السُّفْلِ يَسْتَقُونَ مِنَ الْعُلُوِّ، فَيَمْرُونَ عَلَيْهِمْ فَيُؤْذِنُونَهُمْ، فَقَالَ الَّذِينَ فِي الْعُلُوِّ: أَدْنَيْتُمُونَا، تَصُبُّونَ عَلَيْنَا الْمَاءَ، فَأَخَذُوا فِاسًا فَجَعَلُوا يَحْفَرُونَ فِي السَفِينَةِ، فَقَالَ الَّذِينَ فِي الْعُلُوِّ: مَا تَصْنَعُونَ؟ فَإِنْ تَرَكَوهُمْ وَمَا يُرِيدُونَ غَرَقُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا جَمِيعًا». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ.

الرأي

جريدة يومية

تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ١٩٥٤م

اقرأ في هذا العدد:

- كذب بومبيو فالإمارات
- ومملكة آل سعود لا يهمهم مصلحة اليمن وأهله ... ٢
- اكتشافات عبد اللطيف عربيات السياسية
- هي بديهيات لدى حزب التحرير منذ ستين عاماً ... ٢
- تغيير طاقم الحكم في السودان
- دائرة مجنونة والخلافة هي الحل الجذري ... ٤

Facebook: /rayahnewspaper Twitter: @ht_alrayah YouTube: /c/AlraiahNet Instagram: /ht.raiahnewspaper Google+: +AlraiahNet/posts Telegram: /alraiahnews Email: info@alraiah.net

http://www.alraiah.net: الموقع الإلكتروني: عدد الصفحات: ٤

الأربعاء ١٦ من محرم ١٤٤٠ هـ / الموافق ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ م

الرأي الذي لا يكذب أهله

الرسول ﷺ علمنا كيف نحدد قضايانا المصيرية



على أن الرسول ﷺ قد علمنا أن نحدد قضايانا، وعلمنا أن نتخذ إجراء الحياة أو الموت في كل قضية مصيرية. فإنه ﷺ حين أرسله الله بالإسلام، وبدأ يبلغ الدعوة بالصراع الفكري، قد حدد قضيته بأنها إظهار الإسلام، واتخذ تجاهها إجراء الحياة أو الموت. فقد روي عنه ﷺ أنه حين قص عليه عمه أبو طالب ما طلبته قريش منه أن يجعل محمداً يكف عنهم، وقال له: «فأبقي عليّ وعلى نبيك، ولا تحملي من الأمر ما لا أطيق» قال له الرسول ﷺ: «يَا عَمُّ وَاللَّهِ لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسُ فِي يَمِينِي، وَالْقَمَرَ فِي يَسَارِي عَلَى أَنْ أَتْرَكَ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ أَوْ أَهْلَكَ فِيهِ مَا تَرَكْتَهُ».

وحين أقام الدولة وقام بالجهاد بالسيف قد حدد قضيته كذلك بأنها بإظهار الإسلام، واتخذ تجاهها إجراء الحياة أو الموت، فقد روي عنه ﷺ أنه حين كان بعسفاً على مرحلتين من مكة وهو ذاهب إلى العمرة في حادث الحديبية، لقيه رجل من بني كعب، فسأله النبي عما قد يكون لديه من أخبار قريش، فكان جوابه «قَدْ سَمَعْتُ - أَي قُرَيْشٍ - بِمَسِيرِكَ فَخَرَجُوا وَقَدْ لَبَسُوا جُلُودَ الثَّمُورِ، وَنَزَلُوا بِذِي طُوًى، يُعَايِدُونَ اللَّهَ لَا تَدْخُلُهَا عَلَيْهِمْ أَبَدًا. وَهَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي خِيَلِهِمْ قَدْ قَدِمُوا إِلَى كِرَاعِ الْغَيْمِ» فقال الرسول ﷺ: «يَا وَيْحَ قُرَيْشٍ! لَقَدْ أَهَكَلْتُمْ الْحَرْبَ مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ خَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ سَائِرِ الْعَرَبِ، فَإِنْ هُمْ أَصَابُونِي كَانَ ذَلِكَ الَّذِي أَرَادُوا، وَإِنْ أَظْهَرَنِي اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ وَأَفْرَيْنَ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا قَاتَلُوا وَبِهِمْ قُوَّةٌ، فَمَا تَظُنُّ قُرَيْشٍ؟ قَوْلَهُ لَا أَرَأَى أَجَاهِدُ عَلَى الَّذِي بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ أَوْ تَتَفَرَّدَ هَذِهِ السَّالِفَةُ» والسالفة صفحة العنق وكفى بانفرادها عن الموت، ثم مضى في سيره حتى نزل بالحديبية.

ففي هاتين الحالتين: حالة حمل الدعوة بالصراع الفكري، وحالة حملها بالجهاد والسيف، حدد الرسول ﷺ قضيته بأنها إظهار الإسلام، وجعلها قضية مصيرية، واتخذ تجاهها الإجراء الذي تتطلبه وتحتمه في الحالتين، وهو إجراء الحياة أو الموت. ولذلك قال في الحالة الأولى «حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ أَوْ أَهْلَكَ فِيهِ مَا تَرَكْتَهُ» وقال في الحالة الثانية «حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ أَوْ تَتَفَرَّدَ هَذِهِ السَّالِفَةُ». ولو لم يجعل الرسول تلك القضية قضية مصيرية، ويتخذ تجاهها إجراء الحياة أو الموت ما ظهر الإسلام، ولا بتبليغ الدعوة عن طريق الصراع الفكري، ولا بتبليغها عن طريق الجهاد بالسيف، وكذلك ما عليه المسلمون اليوم في واقعهم، وهو تحكم أنظمة الكفر فيهم وسيطرة الكفار والمنافقين عليهم، فإنهم إذا لم يجعلوا قضيتهم قضية مصيرية، ويتخذوا تجاهها إجراء الحياة أو الموت، لا يمكن أن يحصل لسعيهم أي إنتاج، ولا يمكن أن يتقدموا خطوة واحدة إلى الأمام.

لهذا فإننا ندعو كل مسلم في وسط هذا الكفر المتحكم في بلاد الإسلام، لأن يعمل لإقامة الخلافة طريقة لتحويل بلاده إلى دار الإسلام، وتوحيدها مع غيرها من بلاد المسلمين، وأن يحمل الدعوة إلى العالم ابتغاء إظهار الإسلام، وأن يردد بإيمان صادق، واستنارة ووعي، قول الرسول ﷺ: «وَاللَّهِ لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسُ فِي يَمِينِي، وَالْقَمَرَ فِي يَسَارِي عَلَى أَنْ أَتْرَكَ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ أَوْ أَهْلَكَ فِيهِ مَا تَرَكْتَهُ» وقوله ﷺ: «قَوْلَهُ لَا أَرَأَى أَجَاهِدُ عَلَى الَّذِي بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ، أَوْ تَتَفَرَّدَ هَذِهِ السَّالِفَةُ».

عن كتاب أفكار سياسية لحزب التحرير

حقيقة المواقف الدولية والإقليمية حول معركة إدلب

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



السؤال: حشد النظام السوري قواته جنوبي محافظة إدلب وأعلنت روسيا الجهورية لخوض معركة إدلب "المعركة الكبيرة الأخيرة" في سوريا، وأقامت مناورات عسكرية هي الأضخم في تاريخها الحديث شرقي المتوسط، وكان كثيرون ينتظرون بدء المعارك بعد القمة الروسية التركية والإيرانية التي انعقدت في طهران ٢٠١٨/٩/٧، فظهرت معارضة الرئيس التركي أردوغان للحملة العسكرية على إدلب، وحل محل الهجوم على إدلب اتفاق المنطقة المنزوعة السلاح الذي جرى بين أردوغان وبوتين في ٢٠١٨/٩/١٧ فما سبب هذا التغيير... ثم توعدت أمريكا برد قاس إذا استخدمت الأسلحة الكيماوية، وتناغمت معها بعض الدول الأوروبية... فما حقيقة المواقف الدولية والإقليمية حول معركة إدلب؟

الجواب: لكي نتبين المواقف الدولية تجاه معركة إدلب يجب استعراض الوقائع التالية:
١- في البداية نقول إن أمريكا غير صادقة في ما تتظاهر به من دعمها للمعارضة، فهي من وراء النظام التركي والسعودي لخداع الفصائل السورية بسياسة الجزرة والعصا وجرها إلى المصالحات والهدن مع النظام، وتسليم المناطق له، بل إن رسالة أمريكا للمعارضة السورية في الجنوب كانت واضحة صريحة بأن عليها أن لا تتوقع دعماً أمريكياً لصد هجوم الجيش السوري. وفي مسألة إدلب فقد قالت المندوبة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هيلي في مؤتمر صحفي ("هذا موقف مأساوي وإذا أرادوا مواصلة الطريق للسيطرة على سوريا فيمكنهم أن يفعلوا ذلك" في إشارة إلى الحكومة السورية وحليفاتها روسيا وإيران. وأضافت "لكنهم لن يستطيعوا أن يفعلوا ذلك بالأسلحة الكيماوية... رويترز ٢٠١٨/٩/٤)، فالمعارضة الأمريكية المعلنة هي لاستخدام الكيماوي وليس لسيطرة النظام على سوريا، ومن ذلك أيضاً ما طالب به رئيس هيئة الأركان المشتركة

الأمريكية الجنرال جوزيف دانفورد بـ(مزيد من المباحثات بين الأتراك والسوريين والروس بشأن عمليات أكثر دقة لمكافحة الإرهاب) ستكون النهج الصحيح على عكس العمليات التقليدية الواسعة النطاق. وقال "أقترح تنفيذ عمليات مكافحة (الإرهاب) بطريقة تخفف من مخاطر فقد الأبرياء أرواحهم"... رويترز ٢٠١٨/٩/٤). وأمريكا تستدعي مسألة الكيماوي متى أرادت، وتطلب فعلها من النظام ليكون ذلك ذريعة لها لتنفيذ سياساتها، والنظام مطمئن بشكل كبير للدعم الأمريكي، إذ لولاها لما جاءت إيران وروسيا، ولولاها لما ضغطت تركيا والسعودية على الفصائل المسلحة لتوقيع الهدن والانسحاب من المناطق ليسيطر عليها النظام السوري، ولولاها لما عاد نظام الطاغية للمجتمع الدولي ومنه مفاوضات جنيف ليكتسب شرعية فقدتها في سنوات الثورة الأولى.

٢- إن أمريكا سمحت للتدخل العسكري الروسي لدعم النظام وقد أدت روسيا وإيران والمليشيات المهمة وأصبح النظام يسيطر على كثير من الأراضي السورية

رغم محاولات قوات الأمن تعطيله وثنائه عن إتمامها، نظم حزب التحرير في ولاية تونس يوم الجمعة ٢٠١٨/٠٩/٢١ وقفة رمزية أمام مجلس نواب الشعب بباردو، للتعبير عن رفضه لمشروع قانون المساواة الذي يعتزم رئيس الجمهورية تمريره على البرلمان، ورفعت شعارات منددة بالمس بأحكام الإسلام، والخضوع لأوامر الاتحاد الأوروبي الذي رهن له حكام البلاد أنفسهم، وجعلوا من تونس نموذجاً لنمط عيشه الرأسمالي العلماني الذي لا يحفظ للإنسان إنسانيته ولا يبقي له شيئاً من كرامته. ومن بين الشعارات التي رفعت في الوقفة: "مشروع قانون المساواة إعلان حرب على الأمة وأحكام الإسلام.. استرضاء وموالة للغرب المستعمر" و"كفى تطاولاً على شرع الله" و"تقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة.. مبادرة أم مؤامرة؟" و"أحكام الله لا تباع ولا تقايب بالقروض والصفقات الأجنبية". وجدير بالذكر أن وفداً من لجنة الاتصالات لحزب التحرير/ ولاية تونس توجه إلى "مجلس النواب" يوم الأربعاء ٩ محرم ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٨/٠٩/١٩م، وسلم رسالة موجهة من حزب التحرير/ ولاية تونس إلى أعضاء المجلس ورئيسه، وقد تضمنت الرسالة نسخة من الكتاب الذي أصدره حزب التحرير/ ولاية تونس بعنوان "نقض تقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة" والذي احتوى على الرد التفصيلي على ما جاء في تقرير اللجنة من تناقضات فكرية وشرعية. علماً أن حزب التحرير هو الحزب الوحيد والجهة الوحيدة الذي أصدر كتيباً يحوي نقضا كاملاً لتقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة، وسلم نسخة منه للبرناسات الثلاث، وكل الأطراف السياسية في البلاد.

حزب التحرير/ ولاية تونس: وقفة رمزية أمام مجلس النواب بعنوان "أحكام الله لا تباع ولا تقايب بالقروض والصفقات الأجنبية"

..... التمتة على الصفحة ٢

كلمة العدد

اللباس الشرعي الذي أوجبه الإسلام على المرأة في الحياة العامة

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته

السؤال: أنا أحرص حزب التحرير وبخاصة وحدة الرأي التي يلتزم بها شبابه في كتبه وإصداراته... ومثل هذا الالتزام قلما يوجد في الحركات الإسلامية الأخرى... لكني وأنا أقرأ في صفحات الإنترنت لاحظت نقاشاً بين شباب الحزب في الجلباب، فمن قائل إن الجلباب قطعة ومن قائل إنه قطعتان، وكنت أظن أن للحزب رأياً فيه وأن شباب الحزب يلتزمون به خاصة وأن الحزب كان من بين الحركات الإسلامية التي أثرت تأثيراً كبيراً في انتشار الجلباب عند المسلمات... والسؤال: هل غير الحزب سياسته بإلزام شبابه برأي الحزب؟ ولك الشكر.

الجواب: في البداية أقول بالنسبة لما ورد في السؤال: إن شباب الحزب المنتظمين في صفوفه ملتزمون تماماً برأي الحزب ولا تغيير في ذلك... وهم لا يختلفون في كون الجلباب قطعة واحدة: ثوباً واسعاً فوق ملابسها المعتادة يرخى إلى أسفل حتى القدمين فلا تبقى القدمان مكشوفتين... وكذلك نعم فإن للحزب تأثيراً كبيراً في انتشار الجلباب بين المسلمات، وذلك بفضل من الله، فقد أوفى الحزب موضوع اللباس الشرعي للمرأة، أوفاه حقه، وفضله تفضيلاً في النظام الاجتماعي في باب النظر إلى المرأة، فاشتراط في اللباس الشرعي أن يكون جلباباً وخماراً يحققان ستر العورة ودون تبرج، أي ليس كل لباس ساتر للعورة يجوز للمرأة الخروج فيه، بل لباس مخصوص فضله الشرع تفضيلاً... وإليك البيان عن النقاط أعلاه:

١- جاء في النظام الاجتماعي أن اللباس الشرعي للمرأة في الحياة العامة هو جلباب وخمار يستتران العورة ودونما تبرج... وأنقل لك بعض ما جاء في النظام الاجتماعي حول هذا الموضوع: (... والدليل على أن الشارع أوجب ستر البشرة بستر الجلد بحيث لا يعلم لونه قوله ﷺ: «لَمْ يَخْلَعْ أَنْ يَرَى مِنْهَا». فهذا الحديث دليل واضح بأن الشارع اشترط فيما يستتر العورة أن لا تُرى العورة من ورائه أي أن يكون ساتراً للجلد لا يشف ما وراءه، فيجب على المرأة أن تجعل ما يستتر العورة ثوباً غير رقيق أي لا يحكي ما وراءه ولا يشف ما تحته.

هذا هو موضوع ستر العورة، وهذا الموضوع لا يصح أن يخلط بلباس المرأة في الحياة العامة، ولا بالتبرج ببعض الألبسة، فإذا كان هناك لباس يستتر العورة فإن ذلك لا يعني أنه يجوز للمرأة أن تلبسه وهي سائرة في الطريق العام، لأن للطريق العام لباساً معيناً عينه الشرع، ولا يكفي فيه ما يستتر العورة فالبنطال وإن كان ساتراً للعورة ولكنه لا يصح لبسه في الحياة العامة أي لا يصح أن يلبس في الطريق العام...

وأما لباس المرأة في الحياة العامة أي لباسها في الطريق العام في الأسواق، فإن الشارع أوجب على المرأة أن يكون لها ثوب تلبسه فوق ثيابها حين تخرج للأسواق أو تسيّر في الطريق العام، فأوجب عليها أن تكون لها ملاءة أو ملحفة تلبسها فوق ثيابها وترخيها إلى أسفل حتى تغطي قدميها، فإن لم يكن لها ثوب تستعير من جاريتها أو صديقتها أو قريبتها ثوبها، فإن لم تستطع الاستعارة أو لم يعرها أحد لا يصح أن تخرج من غير ثوب، وإذا خرجت من غير ثوب تلبسه فوق ثيابها أثمّت، لأنها تركت فرضاً فرضه الله عليها. هذا من حيث اللباس

..... التمتة على الصفحة ٤

اكتشافات عبد اللطيف عربيات السياسية هي بديهيات لدى حزب التحرير منذ ستين عاماً

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

دولة فيها يوجد بداخلها دولة عميقة تتلقى القرارات المهمة من الخارج، من مجهول على حدّ قوله، وأنّ هذا المجهول هو أمريكا وأوروبا، وأنه يتمثل في مجلس غربي لكل دولة يتصدّره الأمريكيان، ويقوم بتوجيه التعليمات المطلوب تنفيذها لهذه الدول.

وكشف عربيات أيضاً عن تدخلات السفارة الأمريكية السابقة الفجة في الأردن، وقال بأنّ السفارة الأمريكية تتدخل بكل شيء في الدولة، وأنها هي التي وقفت وراء قانون الصوت الواحد في الانتخابات التشريعية الأردنية. فإذا كان عربيات وجماعته اكتشفوا كل هذه الحقائق عن الأردن، وعن الدول العربية، فلماذا هم صامتون؟ ولماذا لا يحذرون الأمة بشكل واضح من خطورة تلك الحالة الخطيرة على الأمة؟ ولماذا ما زالوا يُوالون النظام في الأردن، مع علمهم بكونه مجرد دمية بيد الدول الغربية تتلاعب بها كما تشاء؟!!!

لقد حاول عربيات جاهداً تبرير وقوف جماعة الإخوان في الأردن إلى جانب النظام فقال إنّ نظام الحكم في الأردن يُعتبر استثناءً، وإنّ الأردن لا يستجيب لكل الطلبات الخارجية، وأنه لم يتورط في ما تورطت به دول عربية أخرى كـ مصر وسوريا وليبيا والعراق واليمن وتونس التي حصلت فيها ثورات، وأنّ الأردن دولة تتميز بصفتين مُتلازمتين: وهما الاستقرار والاستمرار، لذلك وقف الإخوان مع النظام



منذ تأسيسه وحتى الآن وقوفاً مبدئياً. لكنّ هذه التبريرات لا تتفق أحداً، وأدلتها واهية، وفيها مُداهنة واضحة للنظام، والحقيقة الساطعة تقول بأنّ النظام في الأردن كغيره من الأنظمة العربية، هو نظام تابع وخانع، بل هو من أشد الأنظمة تبعية وخنوعاً، وله تاريخ واضح من الخيانة في فلسطين، لدرجة أنه وكيان يهود تمّ تأسيسهما باعتبارهما صنوان لا يفترقان، وعمالة النظام الأردني تكاد لا تخفى حتى على الإنسان العادي، فضلاً عن الخبير، ولذلك لا يجوز بحال، ولا يصح أبداً أنّ تدعمه جماعة إسلامية كبيرة مثل جماعة الإخوان المسلمين، لأنّها بذلك تحميه من السقوط، وتُطيل في عمره، وتُثبّت النفوذ الغربي واليهودي فيه، وتُقوي نفوذ كيان يهود في المنطقة، وتُعزّز القوانين والتشريعات الوضعية الباطلة المطبقة على المسلمين بداخله، وبالتالي تمنع الأمة من إسقاطه واستبداله، وتعمل على الحيلولة دون إقامة دولة إسلامية فيه، وبالتالي لا يتم تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية على الناس.

إنّ على الإخوة في جماعة الإخوان المسلمين بعد اكتشافهم لهذه الحقائق، وكذلك على غيرهم من المسلمين في الأردن مواجهة النظام بكل قوة، ومقارعة رموزه، والعمل على استنصاله، وخلعه من جذوره، وإقامة دولة الإسلام على أنقاضه، فلا حاجة لأحد بعد اقتضاح أمر النظام، وانكشاف خيانتته، ووضوح عمالته، أن يقعدوا عن العمل لإزالته من الوجود، أو أن يتقاسوا في مُنازلته وهزيمته ■

في لقاءات تلفزيونية جديدة بثّتها شاشات التلفزة الأردنية، وانتشرت في مواقع الإنترنت على نحو واسع، تحدّث فيها عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الأردني الأسبق وأحد كبار المسؤولين في جماعة الإخوان المسلمين في الأردن عن وقائع سياسية لافتة عايشها بنفسه، وكشف من خلالها عن حقائق سياسية جديدة ومهمة بالنسبة له، مع أنّها بالنسبة لغيره كحزب التحرير تُعتبر من البديهيات السياسية منذ ستين عاماً.

فنقل عربيات عن مصادره المُوثقة أنّ الرئيس الأمريكي جون كيندي اتصل بالرئيس المصري جمال عبد الناصر في العام ١٩٦٣ وطلب منه العمل على إيجاد جسم سياسي للفلسطينيين ليكون ممثلاً شرعياً لهم في المحافل الدولية، ولتنتقل القضية الفلسطينية من مستواها الإسلامي إلى مستواها العربي، ثمّ فيما بعد إلى مستواها الفلسطيني، واستجاب عبد الناصر فوراً للطلب الأمريكي (فالطلب الأمريكي بالنسبة له يفيد الوجوب)، وتمّ بالفعل ترجمة هذا الطلب على الأرض من خلال تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية في العام التالي ١٩٦٤، ثمّ وبعد عشر سنين، وفي مؤتمر الرباط الذي عُقد في العام ١٩٧٤ تمّ الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، ورفعت يد المسلمين والعرب عن فلسطين، وتقرّرت القضية الفلسطينية، وأصبحت تخصّ أهل فلسطين فقط.

إنّ هذه المعلومات تدل بلا ريب على أنّ عبد الناصر كان يتلقى التعليمات من أمريكا ويُنفذها، وبمعنى آخر كان عميلاً أمريكياً، وهو ما كان يؤكده حزب التحرير في ذلك الوقت بعشرات النشرات السياسية التي كان يُصدرها، والتي كانت مدار نقاشات شبابيه مع الناس في تلك الفترة.

وكشف عربيات حقيقة سياسية أخرى معروفة، وهي أنّ عبد الناصر قد دعم محاولة انقلابية في العام ١٩٥٧ ضد الملك حسين محاولاً إسقاط النظام الهاشمي في الأردن، لكنّه لم يذكر دوافع الانقلاب، مع أنّها معروفة للسياسيين الواعين تماماً، والتي هي تعبير عن حالة الصراع الأمريكي البريطاني العنيف الذي كان يجري على الأردن في ذلك الوقت.

واعترف عربيات بأنّ الإخوان المسلمين في الأردن في ذلك الوقت دعموا النظام الهاشمي ضد محاولة الانقلاب التي دعمها عبد الناصر والتي كانت تهدف إلى إسقاط النظام الهاشمي في الأردن ووقفوا إلى جانبه موقفاً صلباً.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا - ولم يُجب عليه عربيات - هو: لماذا وقف الإخوان في الأردن إلى جانب النظام ضد محاولة الانقلاب التي دعمها عبد الناصر، وهم يعلمون تماماً أنّ كلا النظامين في مصر والأردن هما نظامان تابعان للغرب، مع العلم أنّ عربيات قد اعترف بذلك، فقال إنّ المنطقة بكاملها من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار لا تخرج عن إرشادات خارجية، وإنّ كل

أحييت كتلة الوعي، الإطارات الطلابية لحزب التحرير، ذكرى الهجرة في جامعات فلسطين، وذلك بالقيام بمجموعة من الأعمال منها: توزيع خاطرة تحمل عنوان "الهجرة النبوية ليست فراراً من ظلم المجرمين بل هي إيجاب دولة قوية تحكم بما أنزل رب العالمين". بينت كتلة الوعي من خلال الخاطرة أنّ الهجرة ليست غاراً ولا عنكبوتاً وحمامة، بل هجرة النبي ﷺ إلى المدينة المنورة كانت مؤذنة بفجر عصر جديد وتسطير لتاريخ ليس له مثيل. تعليق لافتات

كُتب عليها عبارات مثل "ذكرى الهجرة تمكين أمة وقيام دولة، فالهجرة تحقيق لقوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾، و"الهجرة النبوية تمكين أمة وقيام دولة". وكتبت كتلة الوعي عبارات على الألواح داخل المحاضرات مثل "الهجرة ليست غاراً ولا عنكبوتاً ولا حمامة، الهجرة النبوية نصر وتمكين وإقامة للدين"، و"الهجرة النبوية من ذل وهوان إلى دولة وعز وكيان". كما نظمت كتلة الوعي في جامعة بوليتكنك فلسطين وقفة تخللها رفع لافتات وإلقاء كلمة بينت عظم وأهمية يوم الهجرة بالنسبة للمسلمين. كما ألقت في مساجد ومصليات الجامعات كلمات حول ذكرى الهجرة العظيمة وكذلك نفذت مجموعة من الاتصالات بطلاب الجامعة لتعريفهم بأهمية هذا الحدث العظيم والاستنهاض بهم من أجل إعادة بناء مثل ما قد بناه رسول الله ﷺ.

كذب بومبيو فالإمارات ومملكة آل سعود لا يهمهم مصلحة اليمن وأهله

بقلم: الأستاذ عبد الله القاضي - اليمن



ومعدات عسكرية مع السعودية منذ بدء السعودية حملتها العسكرية في اليمن عام ٢٠١٥ م تصل إلى ٣,٣ مليارات جنيه إسترليني (٤ مليار دولار تقريباً)، كما وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صفقة أسلحة بقيمة ٣٥٠ مليار دولار مع السعودية، وكانت الصفقة الكبرى في تاريخ العالم، وكان قد تم إبرام صفقة عسكرية بين أمريكا والإمارات قيمتها ٧٥ مليون دولار.

ودول الخليج، ومن بينها السعودية، تعلم خطة أمريكا في اليمن، وأن تلك الخطة قد تحرق المنطقة ولكن هذه الدول رغم علمها بما يحاك ضدها وضد ثرواتها وشعوبها، فهي تعمل على دعم تلك الخطط بل وتقوم بتنفيذها لأنها دول عميلة تنفذ أوامر أسيادها، فكما أنّ السعودية عميلة أمريكا تقوم بدورها المفروض عليها، فكذلك الإمارات وقطر وبقية دول الخليج فهي تعمل لتنفيذ خطة بريطانيا في مقابل خطة أمريكا.

إن عدم معرفة الغالبية العظمى من أهل اليمن أنّ الصراع على اليمن هو صراع سياسي دولي أنجلو أمريكي تنزعه إقليمياً السعودية والإمارات وإيران، أدى ذلك إلى عدم معرفة الحل الصحيح للخروج من هذا الصراع بل أدى بأهل اليمن للانغماس فيه إما لهتاً وراء مصالح دنوية، وإما خضوعاً لضغوطات من أحد أدوات أطراف الصراع سواء الإقليمية أو المحلية، كذلك انجر أهل اليمن نتيجة عدم الوعي السياسي وراء تصريح بومبيو وزير الخارجية الأمريكي وأخذه بحمل الجد بأن السعودية والإمارات حريصتان على المدنيين في اليمن، ولم يدركوا أنّهما أداتان إقليميتان من أدوات الصراع الدولي على اليمن، وما ارتكبتاه من جرائم ضد أهل اليمن ماثل للغيان ولا زال مستمراً بالإضافة لإيران.

وبعد فشل مشاورات جنيف الأخيرة التي تغيب عنها وفد الحوثيين، إذا بالتحالف بقيادة السعودية يكتف من ضرباته الجوية وخاصة على محافظة الحديدة تمهيداً لاقتحامها من قوات هادي، وذلك رداً على تعنت الحوثيين لعدم حضورهم المشاورات وكأنها بضوء أخضر أمريكي لترويض عميلها الحوثي، فاستغلته قوات هادي عميل بريطانيا - صاحبة الدماء والخبث - في بسط سيطرتها على الأرض حسب خطة بريطانيا والمتمثلة في حسم الصراع عسكرياً بدعم وإسناد إماراتي.

إن ما يحدث من دمار وخراب في اليمن لا يهم أطراف الصراع الدولي أمريكا وبريطانيا، وكذلك هو الحال بالنسبة لأدواتهما على المستوى الإقليمي المتمثل في السعودية والإمارات وإيران، فالذي يهم الأدوات الإقليمية هو خدمة أسيادهم ونيل رضاهم وذلك بتقديم أشلاء ودماء وأرواح الأبرياء من أهل اليمن قرايين رخيصة الثمن لا ذنب لهم إلا أنهم وقعوا ضمن حلبة الصراع الدولي في وقت غياب خليفة المسلمين الذي يتق به ويقال من ورائه أعداء الإسلام.

هكذا هو حال الأمة في غياب الإمام الراعي لشؤونها والذائد عن حياضها، وستبقى أمة الإسلام في تدرّكها وانحطاطها حتى تعرف خلاصها بفهمها لدينها وتطبيقه في واقع حياتها، بإقامة دولتها وكيان تنفيذ أحكام وأنظمة عقيدتها، دولة الخلافة على مناهج النبوة، تطبق مبادئها على رعاياها، وتحمله رسالة هداية ونور ورحمة لكل من سواها بالدعوة والجهاد. ﴿يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بَنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

صرح وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أنه "شهد" أمام الكونغرس بأن السعودية والإمارات، العضوين في التحالف العربي، تتخذان تدابير لخفض المخاطر على المدنيين في عملياتهما العسكرية في اليمن، وهي خطوة رئيسية لضمان استمرار الدعم الأمريكي للتحالف. فشهادة بومبيو تشير إلى نوع من الإحراج جزاءً لتلوث صورة أمريكا بسقوط أعداد كبيرة من المدنيين الأبرياء ضحايا لعمليات القتل الجماعي بالأسلحة والقذائف الأمريكية، الأمر الذي يدفع وزير الخارجية أيضاً المسؤولين في الإدارة الأمريكية إلى تليين الخطاب في الشكل وتحديداً فيما يتعلق بإنهاء الحرب كلامياً.

فيما الواقع والميدان والعمليات العسكرية للقوات الأمريكية وفق المهمة الملقاة على عاتقها - بحسب الاعتراف الأمريكي تشارك واشنطن بدعم الاستخباراتي واللوجستي وتزويد الطائرات بالوقود جواً وقرق خاصة لتحديد الأهداف على الحدود اليمنية - تسير جنباً إلى جنب قوات "التحالف" وهي مستمرة من دون أي تغيير.

أما مزاعم الحرص على الوضع الإنساني فيرد منها بشكل أساسي إبعاد واشنطن من المسؤولية المباشرة وفي الوقت ذاته إيجاد مبررات للعدوان بادعاء بومبيو أنّ حكومتي السعودية والإمارات تتخذان خطوات ملموسة لحدّ من خطر الإضرار بالمدنيين والبنية التحتية جراء عملياتهما العسكرية في اليمن، علماً أنّ الإدارة الأمريكية الحالية لا تهتم كثيراً بتبعات مثل هذه الأمور، لكن حجم المأساة والتجاوزات المتفائلة للعدوان كبيرة إلى الحد الذي يجرح حتى هذه الإدارة.

إن جرائم دول التحالف في عدوانها على اليمن لا تقتصر على العمليات العسكرية القتالية، بل تجاوزت في عدوانها الجوانب الأخرى، فقد دمرت هجمات المقاتلات السعودية ما يقارب من نصف مرافق الرعاية الصحية والبنى التحتية اليمنية في ٣٠ مستشفى وعيادة ومستوصفاً طبياً وأصبحت غير صالحة للاستعمال وما أصيب به أهل اليمن من أمراض كالكوليرا والدفنيريا وغيرها من الأمراض خير شاهد على ذلك، بالإضافة إلى تدمير العديد من المطارات ومحطات الطاقة الكهربائية والطرق والجسور والمدارس، ناهيك عن جرائم استهداف المناطق الأهلة بالسكان، حيث تم قتل الآلاف من الأطفال والنساء والشباب والشيوخ، وحرمان الآف الطلاب من مواصلة تعليمهم، بسبب استهداف مدارسهم أو تشريدتهم من أماكن سكنهم.

كما أنّ عدم تلقي مئات الآلاف من موظفي الجهاز الحكومي أي رواتب خلال العام الماضي، عرضهم لسوء التغذية، كما تهدد المجاعة حياة ملايين آخرين، بالإضافة إلى البطالة الحادة بسبب استغناء القطاع الخاص عن آلاف العاملين، ناهيك عن تعرض شركات ومصانع القطاع الخاص للاستهداف من طيران التحالف، وإنهاء عقود المتعاقدين مع الجانب الحكومي بسبب شح الواردات وتوقف الصادرات وعلى رأسها النفط والغاز.

إن النظام الرأسمالي الذي يدعي زوراً وبهتاناً ما يسمى بحقوق الإنسان وحماية المدنيين يتناقض مع نفسه، وذلك بالتناقض الواضح بين تصريحات بومبيو من جهة، ومن جهة أخرى إجراء الصفقات الكبرى لبيع الأسلحة بأنواعها لدول التحالف وعلى رأسها السعودية، والتي تفتك بالشجر والحجر فضلاً عن البشر، فما هي بريطانيا تعقد صفقة أسلحة

في ذكرى الهجرة النبوية كتلة الوعي تدعو الطلاب لإعزاز دين الله ونصرتة



أحييت كتلة الوعي، الإطارات الطلابية لحزب التحرير، ذكرى الهجرة في جامعات فلسطين، وذلك بالقيام بمجموعة من الأعمال منها: توزيع خاطرة تحمل عنوان "الهجرة النبوية ليست فراراً من ظلم المجرمين بل هي إيجاب دولة قوية تحكم بما أنزل رب العالمين". بينت كتلة الوعي من خلال الخاطرة أنّ الهجرة ليست غاراً ولا عنكبوتاً وحمامة، بل هجرة النبي ﷺ إلى المدينة المنورة كانت مؤذنة بفجر عصر جديد وتسطير لتاريخ ليس له مثيل. تعليق لافتات

تتمه: حقيقة المواقف الدولية والإقليمية حول معركة إدلب

وقد باتت روسيا تعي هذه السياسة الأمريكية، وربما أدركت توريط أمريكا لها في سوريا، وهي فعلاً عالقَةٌ فيها لا تستطيع الخروج إلا بإذن أمريكا التي تمتلك كافة أدوات التأثير في سوريا. لذلك لم تستطع إكمال هجومها الذي أعدت له لإنهاء الأزمة في إدلب على طريقتها لأن تركيا بدفع من أمريكا اعترضت وإيران صمتت...

وهكذا فشل اجتماع إيران ٢٠١٨/٩/٧ في إقرار خطة روسيا لمهاجمة إدلب وإنهاء الأزمة على طريقة روسيا، ولم يمض سوى بضعة أيام حتى عقد اجتماع أردوغان بوتين وحل محل الهجوم إنشاءً منطقة منزوعة السلاح! وذلك بمباركة أمريكية، فقد نقلت وكالة نوفستي يوم ٢٠١٨/٩/١٨ عن مسؤول في الخارجية الأمريكية قوله للوكالة: "نرحب ونشجع روسيا وتركيا على اتخاذ خطوات عملية لمنع الهجوم العسكري من حكومة الأسد وحلفائه على محافظة إدلب... وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أعلن اليوم الاثنين الاتفاق مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان على إقامة "منطقة منزوعة السلاح" في منطقة محافظة إدلب شمال غرب"، بحلول الخامس عشر من تشرين الأول/أكتوبر، تكون تحت مراقبة بلديهما. وقال الرئيس الروسي ختام لقائه نظيره التركي في منتج سوتشي الروسي "قررنا إقامة منطقة منزوعة السلاح بعرض يتراوح بين ١٥ و ٢٠ كيلومترا على طول خط التماس، ابتداء من الخامس عشر من تشرين الأول/أكتوبر من هذا العام". واعتبر بوتين أن هذا الاتفاق يمثل "حلا جديا" يتيح تحقيق "تقدم في حل هذه المشكلة". من جهته، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو للوكالات الروسية أن هذا الاتفاق سيمنع الهجوم المرتقب منذ أيام على آخر معقل للفصائل في سوريا. وردا على سؤال حول ما إذا كان هذا الاتفاق يعني أنه لن يكون هناك هجوم عسكري على إدلب، أجاب الوزير "نعم"، وفقا لوكالاتي "إنترفاكس" و"تاس"... وفي المقابل، قال أردوغان في المؤتمر الصحفي عقب الاجتماع بين الرئيسين: "إن روسيا ستتخذ الخطوات اللازمة لضمان عدم حصول أي هجوم على منطقة خفض التصعيد في إدلب".

فرانس ٢٤ / أ ف ب ٢٠١٨/٩/١٧. وهكذا أوقفت روسيا قصفها على إدلب وأعادت سفنها التي ناوت في البحر المتوسط، ولا تزال تستجدي أمريكا مباشرة أو عبر تركيا لحسم موضوع إدلب عسكرياً قبل الحل السياسي... ولكن أمريكا تريد الحل السياسي قبل أي حسم عسكري في إدلب لاستعمالها ورقة ضغط لإبتراز روسيا حول قواعدها العسكرية في سوريا ومن ثم تجعل المعارضة تعرض موضوع القواعد في الحل السياسي... أي أن اهتمام تركيا ومن ورائها أمريكا يمنع هجوم روسيا على إدلب كان في الدرجة الأولى لمصلحة أمريكا وليس لمنع النظام من الوصول لإدلب أو لحماية المدنيين، بل في الوقت الذي تحكم فيه أمريكا الحل الذي تريد وتخضع له روسيا فحينها تهون عندهم دماء إدلب، مدنيين أو غير مدنيين، منزوعة السلاح أو غير منزوعة السلاح... وسيترجم تنطق بذلك في مناطق سوريا المختلفة، وجرائمهم تتقدمهم من كل جانب... هـ- هذه هي حقيقة المواقف المؤثرة في مسألة الحرب على إدلب، دولياً وإقليمياً... لكن هناك أمراً يمكنه بإذن الله أن يقلب الطاولة على الموقف الدولي والإقليمي وهو بأن يتم إحسان وإتقان دور

مشاورات مع البريطانيين والفرنسيين، الذين انضموا إلينا في الضربة الثانية، واتفقوا معنا أيضاً على أن استخدام الأسلحة الكيماوية مرة أخرى سيؤدي إلى رد أقوى بكثير". عربي ٢١، ٢٠١٨/٩/١٠، وتتخوف روسيا ليس فقط من ضربة أمريكية غربية تخرجها في سوريا، بل وأيضاً من أن تطال قواتها هناك. د- وأيضاً، فإن الضربة العسكرية لكيان يهود ٢٠١٨/٩/٤ على وادي العيون بالقرب من مصيف غربي حماة وبانياس بريف طرطوس، وكل ذلك بالقرب من القواعد العسكرية الروسية (على بعد ٥٠ كلم من قاعدة حميميم الروسية) ومن فوق القاعدة الروسية في طرطوس وأثناء المناورات الضخمة التي أقامتها روسيا في المتوسط من ٢٠١٨/٩/٨-١ بمشاركة مجموعة كبيرة من عشرات القطع البحرية الكبيرة والقوات الجوية، تلك المناورات التي روجت لها روسيا باعتبارها المناورات الروسية الأضخم في التاريخ الحديث في البحر المتوسط... فكانت هذه الضربة من كيان يهود تحمل تحدياً غير مسبوق لروسيا. (وأفادت وكالة "سانا" التابعة للنظام السوري بأن الدفاعات الجوية لنظام الأسد تصدت لعدة صواريخ أطلقتها طائرات (إسرائيلية) على منطقة وادي العيون بريف حماة. وقالت سانا إن منظومات الدفاع الجوي تصدت لهجوم (إسرائيلي) بطائرات تسللت على علو منخفض من غرب بيروت واتجهت شمالاً مستهدفة بعض المواقع العسكرية بمحافظة طرطوس وحماة، وقد تم التعامل مع الصواريخ وإسقاط بعضها وإرغام الطائرات المهاجمة على الفرار... العربية نت ٢٠١٨/٩/٤) ومثل هذه الضربة العسكرية القريبة من القواعد الروسية لا يجرؤ عليها كيان يهود دون التنسيق مع أمريكا، ولعل فيها ما فيها من الرسائل بأن التكنولوجيا الأمريكية لا تعوقها الدفاعات الجوية الروسية (إس ٥٠٠)، حتى تتمالك روسيا الخشبية بعد ذلك أن يطال القصف الغربي قواعدها في سوريا أو طائراتها...

هـ- وهذا ما كان فقد تم إسقاط طائرة روسية في ريف إدلب ما جعل روسيا في مأزق فعلي: (وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع اللواء إيغور كوناشينكوف، إن الطيارين (الإسرائيليين) عمدوا إلى التستر بالطائرة الروسية مما جعلها عرضة لنيران الدفاعات السورية التي تسببت بسقوطها. وأضاف: "لم يكن ممكناً لوسائل مراقبة الطيران (الإسرائيلي) وطيارتي "إف-١٦" ألا يكونوا قد رأوا الطائرة الروسية، حيث إنها اتجهت للهبوط إلى ارتفاع ٥ كلم. ورغم ذلك، نفذوا هذا الاستفزاز عمداً... وسقطت الطائرة، وهي من طراز "إيل-٢٠" وعلى متنها ١٥ عسكرياً، حين كانت في طريق عودتها إلى قاعدة حميميم الجوية قرب مدينة اللاذقية الساحلية التي كانت تعرض وقتها لهجوم من "صواريخ معادية" مساء الاثنين... وشهد المتحدث على أن (إسرائيل) لم تحذر قيادة القوات الروسية في سوريا مسبقاً، ولم يصل الإبلاغ بعمليتها عبر الخط الساخن إلا قبل أقل من دقيقة من الضربة، مضيفاً: "الامر الذي لم يسمح لنا بإخراج الطائرة الروسية إلى منطقة أمنة"... سكاى نيوز عربية ظهر الثلاثاء ٢٠١٨/٩/١٨)... (وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، اليوم الثلاثاء ١٨ أيلول/سبتمبر، أن (إسرائيل) لم تحذر قيادة القوات الروسية في سوريا بعملياتها بالقرب من اللاذقية، فقد قال كوناشينكوف: "لم تبلغ (إسرائيل) قيادة مجموعة القوات الروسية في سوريا بالعملية المخطط لها. وقد جاء البلاغ عبر "الخط الساخن" قبل أقل من دقيقة من توجيه الضربة، ما لم يسمح بانسحاب الطائرة الروسية إلى منطقة أمنة". وأشار المتحدث باسم الوزارة إلى أن الطائرة (الإسرائيلية) تمكنت من التغطية بالطائرة الروسية، لتتلقى الأخيرة ضربة منظومة الدفاع السورية. وأضاف أن الطائرات (الإسرائيلية) تعمدت خلق وضع خطير في منطقة اللاذقية، مشيراً إلى أن طائرات "إف-١٦" تابعة للقوات الجوية (الإسرائيلية) قصفت أهدافاً بالقرب من اللاذقية، يوم ١٧ أيلول/سبتمبر. وقد تم تنفيذ الضربة من علو منخفض. وصرح كوناشينكوف أن الإجراءات غير المسؤولة أسفرت عن مقتل ١٥ عسكرياً روسيا، وذلك لا يتوافق مع روح الشراكة الروسية (الإسرائيلية)... سبوتنيك عربي نيوز ٢٠١٨/٩/١٨). كل هذه الشواهد جعلت روسيا غير قادرة على حسم إدلب عسكرياً لتخرج من مأزقها ولا هي قادرة على تحمل استفزازات كيان يهود بدافع من أمريكا!

٤- وهكذا فإن أمريكا تريد لروسيا أن تبقى عالقَةٌ في سوريا، لا تستطيع الخروج منها إلى أن تنتهي أمريكا من تنفيذ الحل السياسي وفق مخططاتها، فقد أعلن مستشار الأمن القومي الأمريكي، جون بولتون الأربعاء خلال مقابلة خاصة مع وكالة رويترز ("أن روسيا عالقَةٌ في سوريا وهي تبحث عن يستطيع أيضاً تمويلها لإعادة البناء بعد الحرب مشيراً إلى أن هذا يمنع واشنطن أدوات من المفاوضات مع موسكو... وقال بولتون إن واشنطن لديها ذراع في المفاوضات مع موسكو لأن "روسيا عالقَةٌ هناك في سوريا في الوقت الراهن" وأضاف بولتون "وأنا لا أعتقد أنهم يريدون البقاء هناك"... المصدر سبوتنيك نيوز عربي ٢٠١٨/٩/٢٢).

وأبرز ما بقي من الأراضي ذات الشأن هي إدلب... أما روسيا فهي تعاني في مستنقع سوريا وتريد أن تقتحم إدلب لينتهي مأزقها العسكري وتفرغ للأعمال السياسية، وأما أمريكا فتريد ترتيب الحل السياسي قبل إنهاء موضوع إدلب واستغلال موضوع إدلب لإبتراز روسيا بإطالة مأزقها العسكري أو تقصيره وفق موافقة روسيا على خطة الحل الأمريكي لسوريا التي يترتب عليها إخراج القواعد العسكرية الروسية كشرط للحل السياسي الذي تصوغه أمريكا وتجعل المعارضة تصر على إخراج القواعد كشرط للحل أي أن تكتفي روسيا من الغنيمة بالإياب! وهكذا كانت معارضة تركيا للعمل العسكري الروسي الذي كان معداً لمهاجمة إدلب بدافع من أمريكا...

٢- لقد استمرت روسيا تنفذ مهمتها العسكرية في سوريا دون أي أفق لأي مهمة سياسية بعد مجيء إدارة ترامب، فكان الاستيلاء على الغوطة بتعاون تركي كبير، أي برضا أمريكا، وفي السياق نفسه الاستيلاء على الجنوب... وفي الوقت ذاته ترفض أمريكا إجراء مفاوضات مع روسيا بشأن سوريا في إشارة إلى أن إدارة ترامب لا ترى دوراً سياسياً لروسيا على الأقل قبل أن تكمل مهمتها العسكرية؛ ولما تم حشر الثورة السورية المسلحة في إدلب، وأرادت روسيا الاستمرار في أعمالها العسكرية، فحشدت وتوعدت وناورت في المتوسط ببوارج كبيرة وقاذفات جوية استراتيجية وأغلقت المجال الجوي في شرقي المتوسط للمرة الأولى في تاريخها، فقد وجدت نفسها أمام مأزق كبير حيث شاهدت روسيا أموراً لم تكن في حسابها، ومن ذلك:

أ- المعارضة التركية لعملية شاملة في إدلب: لم توافق تركيا على حرب شاملة على إدلب، (واعتبر الوزير التركي أنه ينبغي تحديد "الإرهابيين" ومحايرتهم، ولا يصح شن حرب شاملة على إدلب وقصفها بشكل عشوائي). غيب بلدي ٢٠١٨/٩/١٤، وقد تجلّت معارضة تركيا للحرب بشكل واضح أثناء مؤتمر طهران بين رؤساء روسيا وتركيا وإيران، وأبرزت تركيا، بشكل فاجأ روسيا، مخاوفها من الحرب على إدلب، ومن تدفق اللاجئين إليها، وأخرجت روسيا باعتبار الحرب أداة للقضاء على الحل السياسي في سوريا، (قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم الجمعة إن استمرار الهجمات على محافظة إدلب التي تسيطر عليها المعارضة سيؤدي إلى انهيار العملية السياسية في سوريا... اليوم السابع ٢٠١٨/٩/٧). ثم ومع ارتفاع النغمة الأمريكية ضد المساعي الروسية للحرب على إدلب، أخذت تركيا تحشو نقاط مراقبتها في إدلب بالسلاح، تلك النقاط التي أقيمت ضمن اتفاقية خفض التصعيد المتفق عليها مع روسيا وإيران، (قالت مصادر ميدانية وشهود لـ"سكاى نيوز عربية"، الأحد، إن رتلا عسكرياً تركيا توجه إلى مدينة إدلب، المتاخمة للحدود مع تركيا، التي تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية وجماعات أخرى. وذكرت المصادر أن الرتل العسكري التركي، الذي دخل إلى الأراضي السورية من معبر كفرلوسين باتجاه محافظة إدلب وريفها شمالي سوريا، يضم دبابات ومعدات عسكرية ويحمل ذخيرة... سكاى نيوز عربي ٢٠١٨/٩/٩). وبهذا فقد أصبحت تركيا عقبة أمام الطموح الروسي بالقضاء على الفصائل العسكرية في إدلب. ولأنها كذلك فقد استدعى الأمر اجتماعاً ثانياً بين أردوغان وبوتين ٢٠١٨/٩/١٦ في سوتشي، أي بعد تسعة أيام فقط من اجتماعهما في طهران.

ب- مؤشرات تبدل للموقف الإيراني: أما إيران فقد أظهرت تمييزاً غير معهود في قمة طهران ٢٠١٨/٩/٧ بين الفصائل المسلحة المعتدلة والأخرى "الإرهابية" في إدلب، وكأنها تؤازر موقف الرئيس التركي أردوغان الرافض للحرب وذلك ضد الموقف الروسي، ثم أخذت مواقف إيران تتضح أكثر (كشف وزير خارجية إيران، محمد جواد ظريف، اليوم السبت، في تصريحات صحفية، عن اتئاع بلاده بأن الحل في سوريا سياسي وليس عسكرياً. وقال ظريف في مقابلة مع صحيفة (ديرشبيغل) الألمانية إن إيران تحاول تجنب إدلب ما وصفه بـ"حمام دم"، في إشارة لمعارضة بلاده لأي هجوم عسكري على المنطقة... صحيفة زمان التركية ٢٠١٨/٩/١٥). وهذا الموقف الإيراني إذا ما اكتمل فإن روسيا قد تجد نفسها وحيدة في حرب إدلب إذا ما أصرت على المضي فيها، وهي لا تستطيع خوضها وحيدة.

ج- ولعل الأخطر من كل ذلك الموقف الأمريكي، الذي سارع بقرع طبول الضربة العسكرية إذا ما تم استخدام الكيماوي في إدلب، وتعلم روسيا بأن أمريكا وعبر النظام هي من يمسك ويتحكم بالضربات الكيماوية، لذلك سارعت باتهام المعارضة المسلحة بالتحضير لهجوم كيماوي ضد نفسها لتبرير ضربة أمريكية، بل واتهمت بريطانيا بالضلوع في ما أسمته "مؤامرة الكيماوي"، والضربات الأمريكية بشكل عام في سوريا تخرج روسيا كثيراً، بل إن الضربة الأمريكية هذه المرة قد تكون أشد وأوسع! (وقال بولتون خلال رده على أسئلة في أعقاب خطاب بشأن السياسة: "سعيها لتوصيل الرسالة في الأيام القليلة الماضية بأنه إذا تم استخدام الأسلحة الكيماوية للمرة الثالثة، فسيكون الرد أشد بكثير". وأضاف: "يمكنني القول إننا أجرين

الأمم المتحدة لم تخسر الحرب على المجاعة في اليمن بل هي التي أوجدتها وتؤجج سعارها



نشر موقع (إيلاف، السبت، ١٢ محرم ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٨/٩/٢٢م) خبراً جاء فيه: "أعلن مارك لوكوك مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أمام مجلس الأمن الدولي الجمعة، أن الأمم المتحدة تخسر "الحرب ضد المجاعة" في اليمن. وقال لوكوك "الوضع قائم جداً. نحن نخسر حربنا ضد المجاعة. والوضع تفاقم على نحو مثير للقلق في الأسابيع الأخيرة". وشدد المسؤول الأممي خلال جلسة طارئة لمجلس الأمن عقدت بطلب من بريطانيا على "أننا قد نقرب من نقطة للعودة التي سيكون بعدها مستحيلاً تجنب العديد من الخسائر في الأرواح البشرية بسبب المجاعة الواسعة النطاق في البلاد". وأشار لوكوك إلى أن اليمن يشهد "أسوأ أزمة إنسانية في العالم"، موضحاً أن "هناك أكثر من ٢٢ مليون شخص بحاجة إلى المساعدة" في اليمن، منهم "١٨ مليوناً يعانون من انعدام الأمن الغذائي". ولفت إلى أن "أكثر من ٨ ملايين يعانون من انعدام خطير للأمن الغذائي، وهذا يعني أنهم لا يعرفون متى سيتناولون وجبتهم الغذائية التالية"، مشدداً على أنهم "يحتاجون مساعدات إنسانية عاجلة للبقاء على قيد الحياة".

إلا أن الأمم المتحدة لم تخسر الحرب على المجاعة في اليمن، بل هي التي أوجدتها وسفرتها من خلال مبعوثيها ومن خلال الدول التي تنظم فيها سوء الدولية منها وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا اللتان تتصارعان على النفوذ في اليمن، أو الإقليمية من مثل مملكة آل سعود والإمارات وإيران وغيرها، التي هي أدوات لهذا الصراع الدولي المحتدم على النفوذ في اليمن. فالأمم المتحدة ليست حريصة على أهل اليمن ولا على دماهم وأقوات أبنائهم، وهي كذلك لم تكن يوماً حريصة على نصرة الشعوب المظلومة والمستضعفة وخاصة الشعوب الإسلامية؛ كيف لا وها هي دماء المسلمين تنزف في سوريا التي تدخلت فيها روسيا مباشرة بإيعاز من أمريكا والإجرام والاستكبار، وها هي دماء المسلمين في فلسطين تنزف على يد يهود الغاصبين على مرأى ومسمع الأمم المتحدة التي دعمت يهود واعترفت بكيانهم الغاصب لأرض المسلمين، وكذلك الحال في العراق وأفغانستان وتركستان الشرقية وميانمار وغيرها... والقائمة تطول، وما على المسلمين إلا عدم الركون لهذه المنظمة المجرمة، والالتفاف حول مشروع الأمة العظيم الخلافة على منهاج النبوة، فهي طوق نجاتهم وسبيل خلاصهم.

تتمتع كلمة العدد: اللباس الشرعي الذي أوجب الإسلام على المرأة ...

٢- واضح من النص أعلاه أن اللباس الشرعي يجب أن يكون ساتراً للورة، ودونما تبرج، وأن يكون اللباس خماراً يغطي شعر الرأس ويلف على العنق ويغطي فتحة القميص، ثم جلباباً يُرْخَى إلى القدمين، وواضح كذلك أن الجلباب قطعة واحدة: "ثوب واسع فوق ثيابها يُرْخَى ليعطي القدمين فلا تبقى القدمان مكشوفتين" وهذا يبين لكل ذي عينين، فكل صاحب بصر وبصيرة يدرك ذلك فقد ورد في النص:

- فإن الشارع أوجب على المرأة أن يكون لها ثوب تلبسه فوق ثيابها...

- فأوجب عليها أن تكون لها ملاءة أو ملحفة تلبسها فوق ثيابها...

- وإذا خرجت من غير ثوب تلبسه فوق ثيابها أئتمت... فبين بصراحة وجوب أن يكون لها ثوب تلبسه فوق ثيابها حين الخروج...

- ومن هذا يتبين أنه يجب أن يكون للمرأة ثوب واسع تلبسه فوق ثيابها لتخرج فيه...

فهو يكرر الثوب مفرداً، والملاءة مفردة للتأكيد: (يكون لها ثوب تلبسه فوق ثيابها... تكون لها ملاءة أو ملحفة تلبسها فوق ثيابها... إذا خرجت من غير ثوب تلبسه فوق ثيابها أئتمت... يكون لها ثوب تلبسه فوق ثيابها حين الخروج... يكون للمرأة ثوب واسع تلبسه فوق ثيابها لتخرج فيه...) فهذا التكرار تأكيد لكون الجلباب قطعة واحدة، فهو ثوب تلبسه فوق ثيابها... الخ، وهذا أمر واضح بين الوضوح.

وزيادة في توضيح الواضح فإن الآية الكريمة ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ﴾ تدل على أن الجلباب قطعة واحدة، فإن "من" هنا للبيان أي يُدْنِينَ عليهن جلابيبهن، وقد نُسب الإيداء إلى الجلباب، وهذا يعني أن الجلباب قطعة واحدة تُرْخَى إلى أسفل، ولا يتأتى أن يكون قطعتين حسب الفاظ الآية الكريمة، لأن الإيداء منسوب كما قلنا للجلباب، فإذا كان الجلباب قطعتين فيجب أن ترخي القطعتان إلى القدمين ومن ثم تكون واحدة فوق الأخرى فيكون الجلباب هو فقط القطعة الخارجية المدناة من العنق حتى القدمين... وهكذا فإن المبنى "الصياغة اللغوية" تؤكد أن الجلباب قطعة واحدة لأن الإيداء نُسب إلى الجلباب كما بينا... وبطبيعة الحال هذا فضلاً عما ذكرناه من تكرار كلمة ثوب... وما بيناه قبل ذلك من أن الجلباب هو ثوب واسع تلبسه المرأة فوق ثيابها المعتادة ويُرْخَى إلى القدمين... وقد شُدد الإسلام على هذا اللباس الشرعي حتى إنه لم يأذن للمرأة أن تخرج إن لم يكن لها جلباب بل تستعير جلباباً من أختها لتتمكن من الخروج، فلا يكفي أن تستر عورتها بأي ثوب بل بجلباب وخمار ودونما تبرج.

٣- هذا هو الرأي المتبنى للحزب، وهو ملزم للشباب ولا يصح خلافه... ولكن يبدو أن السائل قرأ في صفحات الإنترنت أقوالاً مخالفة ظنها للشباب بجواز أن يكون الجلباب قطعتين (تنورة وبلوزة أو بنطال وبلوزة أو بنطال ومعطف فوقه إلى الركبة ونحو ذلك) فظن أن الشباب مختلفون في واقع الجلباب... وقد نُعذِر القارئ لأنه قد يكون قرأ رأياً لتارك أو معاقب أو ناكث أو هادٍ للتشويش فظن هؤلاء منتظمين في صفوف الحزب، وخاصة أننا لا نعلم عن مثل هؤلاء إلا في حالات خاصة... ومن ثم فقد يلتبس الأمر على القارئ في صفحات الإنترنت فيظن أن هناك خلافاً بين الشباب في كون الجلباب قطعة أو قطعتين...

ونحن نؤكد للسائل بأن الرأي الذي يقول به الحزب لا يختلف فيه شبابه المنتظمون فيه، فالجلباب قطعة واحدة: ثوب واسع فوق ثياب المرأة يُرْخَى إلى أسفل ليعطي القدمين فلا تبقى القدمين مكشوفتين... وهذا هو واقع الجلباب... وقد نُعذِر القارئ لأنه قد يكون قرأ رأياً لتارك أو معاقب أو ناكث أو هادٍ للتشويش فظن هؤلاء منتظمين في صفوف الحزب، وخاصة أننا لا نعلم عن مثل هؤلاء إلا في حالات خاصة... ومن ثم فقد يلتبس الأمر على القارئ في صفحات الإنترنت فيظن أن هناك خلافاً بين الشباب في كون الجلباب قطعة أو قطعتين...

وأختم بما بدأت به: (إن شباب الحزب المنتظمين في صفوفه ملتزمون تماماً برأي الحزب ولا تغيير في ذلك... وهم لا يختلفون في كون الجلباب قطعة واحدة: ثوب واسع فوق ملابسها المعتادة يُرْخَى إلى أسفل حتى القدمين فلا تبقى القدمان مكشوفتين... وكذلك نعم فإن للحزب تأثيراً كبيراً في انتشار الجلباب بين المسلمات، وذلك بفضل من الله، فقد أوفى الحزب موضوع اللباس الشرعي للمرأة، أوفاه حقّه، وفصله تفصيلاً في النظام الاجتماعي في باب النظر إلى المرأة، فاشتد في اللباس الشرعي أن يكون جلباباً وخماراً يحققان ستر العورة ودون تبرج، أي ليس كل لباس ساتر للورة يجوز للمرأة الخروج فيه، بل لباس مخصوص فصله الشرع تفصيلاً).

وإني لأمل أن يكون في هذا الجواب الكافية في أن للحزب رأياً واحداً في الجلباب كما بيناه أعلاه ■

التاسع من محرم الحرام ١٤٤٠ هـ

٢٠١٨/٩/١٩

تغيير طاقم الحكم في السودان دائرة مجنونة والخلافة هي الحل الجذري

بقلم: الأستاذ إبراهيم عثمان (أبو خليل)*

هذه الأيام، ما هي إلا مسكنات وقتية، سيزول أثرها سريعاً، لأن القضية ليست في عدد الوزراء، أو الوزارات، ولا في من يكون وزيراً أو رئيساً، إن المشكلة أكبر من ذلك، وأعمق، إن ما يحتاجه السودان هو فكرة سياسية صحيحة، قادرة على إدارة شؤون البلاد، وإحسان رعاية شؤون الناس، وتمكينهم من الاستفادة من خيرات الأرض، الظاهرة والباطنة، ولا بد لهذه الفكرة أن تكون نابعة من عقيدة الأمة، وعقيدة الأمة هي الإسلام العظيم الذي وضع أنظمتها للحياة، جاءت بأحكام من لدن حكيم خبير، عليم بما ينفع الناس وما يضرهم ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾.

لقد بين الإسلام للناس نظاماً يسبرون به حياتهم، نظاماً أسس بنيانه، وأقام أركانه الحبيب المصطفى ﷺ، وسار على نهجه خلفاؤه الراشدون من بعده، يسوسون الناس بأحكام رب العالمين، حتى صار عدلهم مضرباً للأمثال، وحسن رعايتهم للأمة مطلباً لكل الأجيال، ورفقهم بالرعية غاية المنال، ثم سارت هذه الدولة، دولة الخلافة، قروناً من الزمان، تنشر الخير والعدل والرحمة للعالم، فدخل الناس في دين الله أفواجا، وتوسعت الدولة، وفشى الإسلام بأحكامه العادلة في جميع قارات العالم. ثم لما أسقطت الخلافة ضاع العدل، وشاع الظلم، وقسمت بلاد المسلمين بين الكافرين، فحكموها بظلمهم، فأفقروا البلاد والعباد، ثم سلموا الأمور لحكام لا يرقبون في الأمة إلا ولا ذمة، مهمتهم تنفيذ أوامر أسيادهم، ولو كان في ذلك هلاك البلاد، ونهب الثروات، صلعا في البقاء في كراسي السلطة المعوجة قوائمها.

إن الخلافة الراشدة على منهاج النبوة القائمة قريباً بإذن الله ستقوم بالآتي:

أولاً: ستقطع يد الغرب الكافر المستعمر، العايب ببلادنا، وتطبق الإسلام كاملاً في جميع مناحي الحياة.

ثانياً: ستلغي كل الضرائب والجمارك، وتمكن المزارعين من الزراعة، والصانعين من الصناعة، بل وتعينهم على ما يمكنهم من أداء أعمالهم بالصورة المطلوبة.

ثالثاً: لن تدفع الخلافة القروض الربوية، بل ستدفع أصل الدين فقط، استجابة لأمر الله القائل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

رابعاً: ستمنع الاحتكار بجميع أشكاله، وتسمح بالبيع والشراء داخلياً وخارجياً وفق أحكام الشرع فقط.

خامساً: ستغير الخلافة العملة من الاستناد إلى الدولار، لتكون عملتها مستندة إلى قاعدة الذهب والفضة، وتتعامل بذلك داخلياً وخارجياً.

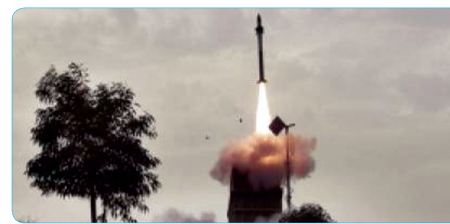
وبالجمله، ستطبق الخلافة جميع أحكام الإسلام في السياسة والحكم والاقتصاد والاجتماع... وغيرها، حتى تعود الحياة حياة إسلامية، ينعم فيها الناس بعدل الإسلام، ورضا الرحمن ■

* الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

خرج المستعمر الإنجليزي من السودان بجيشه في العام ١٩٥٦م، بعد أن اطمأن على من سيخلفونه في حكم أهل السودان، وسياسة أمرهم، على دستور وضعوه هم عن طريق القاضي الإنجليزي استانلي بيكر، للفترة الانتقالية التي بدأت في العام ١٩٥٣م، وعندما جاء إلى السودان حكام مسلمون، أبناء مسلمين، لم يخيبوا ظن المستعمر الإنجليزي، فأخذوا دستور بيكر على استحياء، وحتى لا يقول الناس كيف بدستور وضعه الكافر المستعمر الإنجليزي، سموه بالدستور المؤقت، ولكن هذا الدستور الذي سمي مؤقتاً، ظل هو عصب جميع الدساتير التي أتت بعده، بل إن جل القوانين، التي ما زالت مطبقة إلى يومنا هذا، أساسها هو القوانين التي وضعها الكافر المستعمر الإنجليزي... وعلى سبيل المثال لا الحصر، قوانين الشركات والأراضي، والضرائب، بل إنك تجد من يمجّد هذه القوانين، ويرفعها مكاناً علياً! ومنذ ذلك التاريخ: أي تاريخ خروج المستعمر عسكرياً، إلى يومنا هذا ظل السودان في حالة من عدم الاستقرار، لعدم وجود نظام لرعاية شؤون الناس، فالنظام الذي يطبق: ديمقراطياً كان أو عسكرياً، أو شمولياً، هو في الأصل قائم على الأساس الرأسمالي الذي لا يهتم أصلاً برعاية شؤون الناس، ومن التضييل القول بأن الدول الأوروبية، وأمريكا، تعيش رغد العيش لأنها تطبق النظام الرأسمالي، فإن الأساس الذي قامت عليه هذه الدول هو استعمارها لبلاد إفريقيا وآسيا، ومنها البلاد الإسلامية، ونهب ثروات هذه البلاد، لأن طريقة النظام الرأسمالي هي الاستعمار، وعندما صار هنالك رأي عام ضد الاستعمار، غيروا أسلوبهم في الاستعمار من احتلال البلاد عبر الجيوش، بنهب الثروات عبر استثمار جديد أساسه القروض الربوية، التي عبرها وعبر ما يسمى بالاستثمار الأجنبي، يتم نهب الثروات، ولذلك نرى أن هذه الدول تعيش بعضاً من رغد العيش بسرقة ثروات الغير، وإفقار الشعوب، والسودان هو أحد هذه البلاد التي ما زالت تنهب ثرواتها، عبر الديون الربوية التي وصلت لأكثر من ٥٠ مليار دولار، وعبر الاستثمار الأجنبي والشركات الأجنبية، ورغم غنى السودان بثرواته الظاهرة والباطنة، إلا أنه يعد من الدول الفقيرة، أو في الحقيقة من الدول الفقيرة سياسياً يضعها البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، فيئور الناس ضد الظلم الواقع عليهم، من قبل الأنظمة الحاكمة، فتتغير الوجوه، ولكن تظل الأنظمة والقوانين هي القوانين ذاتها، ويتكرر الأمر في دائرة مجنونة لا تنتهي إلا بحل جذري يعيد الأمور إلى نصابها.

إن ما قام به النظام في السودان من حل لحكومة الوفاق الوطني، وتقليص عدد الوزارات من ٢١ إلى ٢١ وزارة، وتغيير رئيس مجلس الوزراء، وتقليص عدد وزراء الدولة بنسبة ٥٠٪، وكذلك تقليص عدد الوزارات الولائية، وغيرها من المعالجات التي يُشغل الناس بها

حكام آل سعود يعلنون تطبيعهم مع كيان يهودي بعد أن كان من خاف ستر



نشر موقع (وكالة سما الإخبارية، الخميس، ٣ محرم ١٤٤٠ هـ، ١٣/٩/٢٠١٨م) خبراً جاء فيه "بتصرف": كشفت صحيفة "الخليج أونلاين" الإلكترونية، اليوم الخميس، نقلاً عن مصادر دبلوماسية لم تكشف عن هويتها أن السعودية قامت بشراء منظمة القبة الحديدية الدفاعية من كيان يهودي، عبر وساطة قوية بذلتها أمريكا. وقالت الصحيفة على لسان مصادرهما "إن هذا التطور كان نتاجاً لتوافقات سياسية بين الرياض وتل أبيب، حيث انتقلت الثقة المتبادلة والمتطورة إلى المضمار العسكري، والاتفاق بين الجانبين على تبادل الخبرات وشراء منظومة أسلحة ثقيلة ومتطورة". وبينت أن السعودية سعت خلال الفترة الأخيرة إلى شراء منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ، وأنها أُنعت كيان يهودي ببيعها عبر وساطة قوية بذلتها أمريكا، خلال اللقاءات الثلاثية السرية التي جرت في واشنطن". وأضافت المصادر أنه "في بداية المباحثات كانت (إسرائيل) ترفض بشدة بيع منظمة القبة الحديدية لأي دولة عربية، بذريعة أن ذلك يشكل خطراً حقيقياً على أمنها ومصالحها في المنطقة، لكن بعد تدخل من واشنطن وافقت دولة الاحتلال على بيع المنظومة المتطورة للسعودية".

إن النظام السعودي وغيره من الأنظمة في بلاد المسلمين كانت تتحرج من إظهار علاقاتها مع كيان يهودي للعلن، خشية إغضب المسلمين الذين يمتنون كيان يهودي وكل من يتعامل معه ويتوقون للحظة الانقضاض عليه واقتلاعه من جذوره، إلا أن ما يحدث هذه الأيام يكشف أن النظام السعودي بات يقلد سيده ترامب في وقاحته وعدم الالتفات إلى رذات فعل المسلمين، فذاك الأحمق ترامب يعلن القدس عاصمة لـ كيان يهودي وينقل سفارة بلاده إليها، ومن ثم يسقط حق العودة دون أن يلتفت إلى الأمة الإسلامية وغضبها، وهذا الأداة الهرم سلمان وابنه ونظامهم العلماني المجرم يعلنون اتخاذهم كيان يهودي حليفاً لهم فيشترون منه السلاح وفي الوقت نفسه يعلنون حربهم على أهل الحجاز فيعتقلون كل من يأمر بمعروف وينهى عن منكر، وينشرون الفساد والرذيلة، يفعل حكام آل سعود ذلك غير آبهين بمشاعر المسلمين وغضبهم، وهمهم الوحيد في ذلك هو إرضاء سيدهم ترامب وبذل الوسع في تنفيذ صفقته المشؤومة المسماة "صفقة القرن" والتي يتضمن جزء منها بحسب التسريبات دمج كيان يهودي ضمن تحالف تقوده السعودية لتنفيذ الأجندات الأمريكية. إن هذه الخيانة العظمى لله ورسوله وللأرض المباركة، وهذه الوقاحة في الاستهانة بالأمة ومشاعرها، وهذه المجاهرة بالخيانة، يجب أن يقابلها صدق مع الله ورسوله وجرة في قول الحق واستهانة بهؤلاء العبيد وبطشهم والتحرك الجاد لإسقاطهم وإسقاط أنظمتهم وإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي تدوس على التطبيع والمطبعين، وترفع راية الجهاد في سبيل الله لتحرير فلسطين كل فلسطين وتخليص الأمة الإسلامية من كيان يهودي ونفوذ المستعمرين وعملائهم.